

لجنة التعاون الاقتصادي والتنمية في البرلمان الألماني:

معالم درب التأسيس لمسار ديمقراطي بدأت تتجلى في تونس



أكدت السيدة دغمار فوهلر (Dagmar Wohler) رئيسة لجنة التعاون الاقتصادي والتنمية في البرلمان الألماني في لقائها اليوم الجمعة بمقر الوزارة بالسيد الطيب البكوش وزير التربية أن معالم درب التأسيس لمسار ديمقراطي بدأت تتجلى في تونس خاصة من خلال تعويد الشباب على المشاركة في الشأن العام وتكوينهم في مجال الممارسة السياسية.

ولاحظت أن وزارة التربية في تونس تضطلع بدور كبير في هذا المجال باعتبارها وزارة تنشئة الأجيال وتخرج الكفاءات والنخب التي ستتحمل في المستقبل أعباء تصريف الشأن العام.

وأبرزت الضيفة الألمانية أهمية إعداد برامج تربوية تعنى بالتدريب على المواطنة وتحفز على المبادرة الخاصة وتتمين منظومة التكوين المهني باعتباره من ركائز تعزيز مقومات الاقتصاد.

ورأت أن تونس وألمانيا يلتقيان في كونهما بلدين يعتمدان الثروة البشرية مصدرا أساسيا للتنمية لشح الموارد الطبيعية فيهما مضيعة أن ألمانيا وضعت على ذمة تونس تمويلات لدعم البرامج التربوية وأنها ترغب في الرفع من عدد الممنوحين التونسيين الراغبين في مواصلة دراستهم العليا بها.

من جانبه أكد السيد الطيب البكوش أن الثورة التي قامت في تونس من أجل الحرية والكرامة قادها الشباب ومن حقه الانتفاع بثمارها مشيرا أن الحكومة الانتقالية عملت خلال كل الشهور التي تلت الرابع عشر من جانفي على تأمين تحول ديمقراطي حقيقي يكفل للأجيال القادمة التمتع بمناخ تعددي يحترم حق الاختلاف ولا تصدر فيه الآراء.

وبين أن وزارة التربية وضعت برنامجا متكاملا للتربية على المواطنة وهي تساهم بإمكانياتها البشرية والمادية لتأمين أول انتخابات تعددية وحررة ونزيهة وشفافة وفق المعايير الدولية مشيرا إلى أن الوزارة كونت مع الهيئة العليا للانتخابات لجنة مشتركة لتكوين إطاراتها في مجال الانتخابات ليكونوا على ذمة الهيئة في هذا الاستحقاق الهام.